



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2657

التاريخ : الأحد 2012/10/21

الفبر الرئيسي



البحرية الإسرائيلية تسيطر على
السفينة "إيستيل" قبالة غزة
وتمنعها من كسر الحصار

... ص 4

أبرز العناوين



انتهاء الانتخابات المحلية في الضفة ونسبة التصويت بلغت 54.8%
عباس: نأمل أن تستكمل الانتخابات المحلية في غزة والقدس أيضا
فوزي برهوم: الانتخابات المحلية في الضفة الغربية تعزز الانقسام الفلسطيني
اعترافات سفاح من "البلماح" بجرائمه في نكبة فلسطين
اتفاق قطري مصري على إدخال مستلزمات إعادة إعمار غزة عبر رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. انتهاء الانتخابات المحلية في الضفة ونسبة التصويت بلغت 54.8%
3. عباس: نأمل أن تستكمل الانتخابات المحلية في غزة والقدس أيضا
4. فياض: حماس أخطأت ولن نسمح أن يبقى حق الاقتراع رهينة بيدها
5. النونو: انتخابات الضفة فاقدة للشرعية والنزاهة وتكريس لحالة الانقسام
6. "التغيير والإصلاح": انتخابات الضفة تكريس للانقسام وتتكّر لاتفاق المصالحة
7. وزير الاقتصاد في غزة: قرار عباس تشكيل لجنة حدودية مع مصر لا أهمية له
8. النائب مشير المصري: الحكومة وفرت المناخ الآمن للمقاومة
9. عشراوي: مهاجمة "إسرائيل" للسفينة إيستيل ومنعها من الوصول إلى غزة عملية قرصنة
10. "الشرق الأوسط": السلطة منزعة من مشروع قطر في إعادة الإعمار دون تنسيق مسبق مع عباس
11. "التغيير والإصلاح" تهنيء "الكتاتني" برئاسة "الحرية والعدالة"

المقاومة:

12. فوزي بروهوم: الانتخابات المحلية في الضفة الغربية تعزز الانقسام الفلسطيني
13. فتح تعلن فوزها "الكاسح" في الانتخابات المحلية... وتعدّ ذلك استفاء شعبياً على برنامجها
14. حماس: الاعتداء على السفينة "إيستيل" قرصنة إسرائيلية وجريمة بحق الإنسانية
15. الجبهة الديمقراطية تناشد تدخلاً دولياً لوقف القرصنة الإسرائيلية ضد سفن كسر الحصار
16. حماس تدين اغتيال رئيس فرع المعلومات لقوى الأمن الداخلي اللبنانية اللواء وسام الحسن
17. الجبهة الشعبية تنتقد "العواطف" في رسالة مرسى إلى بيريز
18. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للمرة الثالثة ضد قيادي في حماس
19. طلبة حركة فتح في مصر يرفضون الاعتراف بنتائج انتخابات مكتبهم الحركي
20. حركة فتح تنفي دعوتها دحلان للعودة إلى ممارسة عمله كالمسابق

الكيان الإسرائيلي:

21. موشيه يعلون يدعو إلى الانفصال التام عن قطاع غزة
22. ليبرمان يرفض إدانة الاتحاد الأوروبي للاستيطان ويؤكد أن البناء في القدس لا يعد استيطاناً
23. معاريف تنشر تقريراً مفصلاً عن الضابط المسؤول عن أمن سماء "إسرائيل" الذي غادر منصبه
24. اعترافات سفاوح من "البلماح" بجرائمه في نكبة فلسطين

الأرض، الشعب:

25. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تستنكر اعتداء الجيش الإسرائيلي على سفينة إيستيل
26. المطالبة بالسماح لأهالي الأسرى بزيارتهم في عيد الأضحى
27. قطاع غزة: دار "القرآن" تحصل على عضوية عالمية لتحفيظ "القرآن"
28. معلمو الأونروا يرفضون تدريس "المحرقة اليهودية"
29. نقل أسير فلسطيني إلى المستشفى لإجراء عملية قلب مفتوح

30. عائلة الصحفي وليد خالد المعتقل لدى السلطة تعتصم أمام سجن "الجديد" مطالبة بإطلاق سراحه

ثقافة:

31. عمان: أزمة مالية تعصف بـ "معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب"

الأردن:

32. الأردن: تظاهرة تدعو لإغلاق سفارة إسرائيل وإلغاء "وادي عربية"

33. افتتاح معرض "على أسوار القدس نلتقي" في الجامعة الأردنية

عربي، إسلامي:

34. اتفاق قطري مصري على إدخال مستلزمات إعادة إعمار غزة عبر رفح

35. أمير قطر يصل إلى غزة غداً لافتتاح مشاريع إعادة الإعمار

36. مصر: تواصل ردود الفعل الغاضبة على خطاب مرسي لبيريز

37. مصر: أزمة حقول الغاز مع إسرائيل تعود للظهور

38. رئيس سلطة البيئة بغزة رئيساً للمكاتب الإقليمية البيئية بالوطن العربي

39. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع مساعدات على أسر فلسطينية رُحلت إلى الأغوار

دولي:

40. رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يرجح نجاح الفلسطينيين في الحصول على دولة "غير عضو"

41. تشومسكي ينتقد الانقسام الفلسطيني ويؤكد أن التضامن الدولي مع الفلسطينيين يزداد

42. وفد منظمة "الحكماء" يزور الأراضي الفلسطينية لتقييم آفاق "حل الدولتين"

43. جريدة إيثيا القبرصية: إحباط محاولة تفجير ضد سفن إسرائيلية

حوارات ومقالات:

44. "إسرائيل" والحياة خلف أسوار عالية... جمال خاشقجي

45. عندما تحرق "إسرائيل" المعاهدة... طاهر العدوان

46. المقدمات الاقتصادية للانتفاضة الفلسطينية الثالثة... نبيل السهلي

47. حان الوقت لرحيل نتياهو... يوثيل ماركوس

كاريكاتير:

1. البحرية الإسرائيلية تسيطر على السفينة "إيستيل" قبالة غزة وتمنعها من كسر الحصار

ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/10/21 نقلاً عن مراسلها في غزة، رائد لافي، أن بحرية الاحتلال الإسرائيلي، استولت أمس، على سفينة إيستيل التضامنية، التي ترفع علم فنلندا، على بعد نحو 38 ميلاً بحرياً من شواطئ قطاع غزة، ومنعتها من مواصلة طريقها إلى القطاع، بحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال أفحاي أدري. وقال أدري، في تصريحات صحافية: إن "الجنود صعدوا على ظهر السفينة وتم الاستيلاء عليها وفقاً لقرار المستوى السياسي الإسرائيلي، وذلك بعد أن أكد المبحرون على السفينة أنهم لا ينوون العودة".

وكانت المتحدثة باسم الحملة السويدية لكسر الحصار فكتوريا ستراند، قالت، قبيل الاستيلاء على إيستيل: إن "السفينة الفنلندية التي نقل نشطاء مؤيدين للفلسطينيين، وتسعى إلى اختراق الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على غزة، تتعرض لهجوم بعد اقتراب سفن إسرائيلية منها".

وقال مسؤولون في حملة "سفينة إلى غزة" السويدية، إن سفينة إيستيل، التي تحمل على متنها 19 متضامناً من جنسيات مختلفة من بينهم برلمانيون، كانوا على أمل الوصول إلى غزة خلال الساعات القليلة المقبلة، إلا أنها تعرضت لقرصنة إسرائيلية، بحسب شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن الجيش الإسرائيلي قوله إن قواته البحرية صعدت على متن السفينة. وأكد، في بيان أنه يتم اقتياد السفينة إلى ميناء أسدود. وزعمت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أنه "لم يحدث أي عنف"، مضيفة أن الجنود سيطروا على السفينة "والركاب لم يقاوموا". وتابع إنه سيتم تسليم الركاب لدى وصولهم إلى أسدود إلى الشرطة وبعد ذلك إلى سلطات الهجرة.

وأضافت وكالة قدس برس، 2012/10/20 من الناصرة، أن مصدر عسكري في الجيش الإسرائيلي، قال إن هجوم قوات سلاح البحرية "الكوماندوز" على السفينة "إيستيل" تتماشى كلياً مع قرارات الأمم المتحدة التي تكفل حق إسرائيل في اعتراض السفن التي تحاول خرق الطوق الأمني المفروض على قطاع غزة"، بحسب الإدعاءات الإسرائيلية.

وزعم المصدر في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية، أن القطاع لا يُعاني أي أزمة إنسانية بسبب الحصار المفروض عليه منذ أكثر من ست سنوات، حيث تسمح السلطات الإسرائيلية بإدخال الأغذية والمنتجات إليه باستثناء الأسلحة وبعض المواد القابلة لـ "الاستخدام المعادي"، على حد زعمه.

وأشارت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/21، من القدس المحتلة، أن الجيش الإسرائيلي، اعتقل ليل السبت 19 ناشطاً من الذين كانوا على متن السفينة "إيستيل". وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الجيش نقل النشطاء إلى سجن "جيفون" في الرملة. وادعى المصدر أن عملية السيطرة على السفينة تتماشى مع قرارات الأمم المتحدة القاضية بحق "إسرائيل" في اعتراض السفن التي تحاول خرق الطوق الأمني المفروض على قطاع غزة.

وأدانّت فصائل وفعاليات استيلاء البحرية الإسرائيلية على السفينة الفنلندية "إيستيل" داعين للرد على هذه الجريمة بتسيير المزيد من سفن كسر الحصار تحدياً للغطسة الإسرائيلية.

ونقلت وكالة سما الإخبارية، 2012/10/20 من القدس المحتلة، عن أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي، ما قاله عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بأن الأمم المتحدة اعترفت بحق "إسرائيل" بفرض طوق بحري على قطاع غزة لأنه يهدف إلى منع تهريب الأسلحة إلى المنظمة الإرهابية التي تحكم القطاع. وأضاف جندلمان بأن القانون الدولي يسمح للدولة التي

فرضت طوقاً بحرياً باعتراض سفن، معادية أو محايدة، بعرض البحر إذا كانت تلك السفن تتجه إلى منطقة الطوق.

وأوضح جنديلمان أن هدف السفينة الفنلندية "ايسنيل" ليس معونات إنسانية بل زوبعة إعلامية، والمنظمون لا يدعمون الغزويين لأنهم يتجاهلون جرائم حماس بحقهم وإرهابها ضد "إسرائيل". وأشار جنديلمان بأن هناك 800 مليونير جديد في غزة خلال العامين الأخيرين بفضل أنفاق حماس وتهريب السلاح ومنظمو "ايسنيل" يقولون إنه توجد في غزة أزمة إنسانية؟!

2. انتهاء الانتخابات المحلية في الضفة ونسبة التصويت بلغت 54.8%

ذكرت الأيام، رام الله، 2012/10/21، عن مندوبيها، أن صناديق الاقتراع أقيمت لتعلن لجنة الانتخابات المركزية ان نسبة التصويت بلغت 54.8% وهو ما اعتبره كثيرون إنجازاً كبيراً في هذه الظروف. وإذ لوحظت كثافة عالية في الإقبال على صناديق الاقتراع في القرى والبلدات فإن الأمر لم يكن بنفس الكثافة في المدن بشكل عام.

وفي حين فازت قوائم كان متوقفاً فوزها كالكثلة التي تدعمها "فتح" وعدة فصائل في الخليل والبيرة وأريحا وطولكرم وبيتونيا وعشرات البلدات والقرى على سبيل المثال، فإن المفاجأة كانت في فوز كتل محسوبة على "فتح" ولكنها لم تحظ بالدعم الرسمي للحركة بل نافست الكتل التي تم اعتمادها من اللجنة المركزية للحركة كما حدث في رام الله وجنين. وفي نابلس فازت كتلة "التنمية الوطنية" برئاسة غسان الشكعة بـ 10 مقاعد، بينما حصلت كتلة "التنمية والاستقلال" التابعة لحركة فتح برئاسة امين مقبول على خمسة مقاعد.

فقد أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر، أن نسبة الاقتراع للانتخابات المحلية بالضفة، بلغت 54.8%، مشيراً إلى أن اللجنة ستعلن النتائج الأولية "وهي شبه نهائية"، خلال مؤتمر صحفي ستعظمه اليوم. وأشار ناصر، خلال مؤتمر عقده بالبيرة، عقب إغلاق صناديق الاقتراع للانتخابات، إلى أن عدد المقترعين بلغ نحو 277 ألف ناخب من أصل نحو 505 آلاف ناخب، مضيفاً "نحن في عملية الفرز، ونأمل مع نهاية الليل أن تكون كل المعلومات متوفرة بالكامل، وأن نبدأ في الصباح، توزيع المقاعد على الكتل لأن ذلك يحتاج إلى نوع من التعاون معها".

وأردف: سنعلن النتائج الأولية غداً (اليوم)، وهي نهائية عموماً، باستثناء أنه سيكون هناك مجال للتقدم بطعون، لكن بشكل عام هذه النتائج ستكون نهائية.

من جهته، ذكر المدير التنفيذي للجنة هشام كحيل، أن اللجنة كانت قد افتتحت 330 مركز اقتراع، في 93 هيئة محلية شملت العملية الانتخابية، أمس، مبيناً أن عدد محطات الاقتراع بلغت 838 محطة. ولفت إلى أن عدد أصحاب حق الاقتراع بلغ 505,600 شخص، فيما وصل عدد المرشحين إلى 2647 مرشحاً من 317 قائمة، يتنافسون على 1051 مقعداً.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/10/21، من رام الله عن مراسلها محمد يونس، أن النتائج الأولية أظهرت تدني نسبة الإقبال على التصويت، وهو أمر عزاه المراقبون إلى عدم وجود منافسة قوية بين «فتح» و«حماس»، وإلى تعطيل الانتخابات العامة التي يراها المواطنون أكثر أهمية، علماً أن نسبة الإقبال على الانتخابات المحلية السابقة التي أجريت على عدة مراحل عامي 2004 و2005، بلغت أكثر من 80 في المئة.

وأدلى الرئيس محمود عباس بصوته في مركز اقتراع قريب من بيته في مدينة البيرة المحاذية لمدينة رام الله. وقال في رد على سؤال لـ «الحياة» انه يرى في هذه الانتخابات خطوة جيدة على طريق اجراء انتخابات عامة. واضاف: «هذه بداية جدية، سنعمل بعدها على استكمال الانتخابات في القدس وغزة، لكن نتمنى أيضا تطبيق ما اتفقنا عليه مع «حماس» من اجراء انتخابات عامة للمجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني». واعتبر ان هذه الانتخابات تشكل تأكيداً للمسار الديمقراطي الذي انتهجته السلطة منذ عام 1996.

وفي قرية دير الغصون شمال الضفة، أدلى رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض بصوته. وقال للصحافيين عقب التصويت إنه طالب بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في حال استمرار الانقسام. وأضاف: «إذا استمر التعطيل، فإننا لن نرهن ديموقراطيتنا بالانقسام، وأنا دعوت الى اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية حيث أمكن عن طريق قوائم نسبية كاملة، وحينها سيشارك قطاع غزة بالترشيح حتى لو لم يشارك بالاقتراع».

3. عباس: نأمل أن تستكمل الانتخابات المحلية في غزة والقدس أيضا

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/21، من رام الله عن كفاح زبون، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، قال إنه يتمنى أن تكون الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، بداية الطريق، نحو إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في كل الوطن. معتبرا أنه «لا طريق لحكم الناس إلا أنفسهم، من خلال أصواتهم».

وجاءت هذه التصريحات، قبل تصويته، أمس، في رام الله، في الانتخابات المحلية التي تجرى لأول مرة منذ عام 2005، في الضفة الغربية فقط، دون قطاع غزة التي منعت فيها حماس الانتخابات. ووصف أبو مازن الانتخابات بـ«العرس الديمقراطي». وقال: «نحن أول من بدأ الديمقراطية، ونحن نواصل المسير على هذا النهج، ونتمنى أن ينظر إخواننا في غزة وفي كل مكان من العالم العربي إلى هذا العرس الديمقراطي»، معبرا عن أمله في أن تستكمل الانتخابات المحلية في غزة والقدس أيضا. وأضاف: «نأمل في وقت قريب أن تشمل الانتخابات القدس وقطاع غزة، لتكون الفرحة كاملة». وتابع القول: «هناك أسباب فنية لعدم إجراء الانتخابات في بعض المناطق، ونبنتظر أن تسمح حماس للجنة الانتخابات بالعمل في القطاع». وأردف: «لا أريد أن أدخل في مهاترة من نوع ممنع ومن لم يمنع، لكن يهمننا في المستقبل أن تكون هناك انتخابات. إن شاء الله يكتمل هذا العرس الديمقراطي بالفرحة الكبرى وهي إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني. أرجو أن يأتي الوقت الذي يتم فيه تطبيق ما اتفق عليه مع حركة حماس لإجراء الانتخابات العامة في كل أنحاء الوطن، وأن تقبل حماس بهذا، وأن يسمحوا للجنة الانتخابات المركزية بالذهاب إلى قطاع غزة لاستكمال عملية التسجيل».

واشارت الخليج، الشارقة، 2012/10/21، من فلسطين، أن عباس أضاف رداً على سؤال لـ «الخليج» «نأمل ان يكتمل هذا العرس الديمقراطي بالفرحة الكبرى بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني». وقال «لا نريد أن ندخل في مهاترة ممنع ومن لم يمنع، لكن يهمننا في المستقبل أن يكون هناك انتخابات، لأنه لا توجد طريقة لحكم الناس إلا من خلال الديمقراطية وحكم صندوق الاقتراع».

4. فياض: حماس أخطأت ولن نسمح أن يبقى حق الاقتراع رهينة بيدها

طولكرم- معا: بعد دقائق من قيام رئيس الوزراء د. سلام فياض بالإدلاء بصوته أعرب عن سعادته من سير العملية الانتخابية ومسارها الديمقراطي، معتبرا انه وبعد تردد كبير وتأجيلات عدة يبدو أن سكان فلسطين متشوقون للإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم في الحياة الديمقراطية الانتخابية. وفي سؤال حول مقاطعة حماس للانتخابات البلدية؟

قال فياض: بصراحة انا لا اعرف اذا كانت حماس تقاطع الانتخابات البلدية في الضفة الغربية فأنا لذي تقارير انهم يشاركون في التصويت وإنما قاموا بحرمان سكان غزة من التصويت والانتخاب تحت ذرائع واهية لا تستقيم اطلاقا بحجة أن الانتخابات تكرر الانقسام وأنا لا ارى أي عاقل يؤيد هذا القول. ثم دعا فياض الى عدم المرور مرور الكرام على موقف حماس هذا، مطالبا بمساءلتها لانه لا يجوز لحركة حماس أن تأخذ المواطن كرهينة وان تمنع الانتخابات تحت مسمى محاربة الانقسام، وقد آن الاوان أن نطوي صفحة الانقسام، واطاف فياض: ان حركة حماس هي التي تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية عن منع الناس من الاقتراع ويجب محاسبتها وتحميلها المسؤولية ومن دون أي تحامل يجب الوقوف والقول بوضوح ان حركة حماس تعطل الانتخابات في المحافظات الجنوبية وان الادعاء ان الانتخابات تكرر الانقسام فان هذا كلام "اونطة" لا يستقيم مع المنطق.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/10/20

5. النونو: انتخابات الضفة فاقدة للشرعية والنزاهة وتكريس لحالة الانقسام

غزة: أكد طاهر النونو، المتحدث باسم الحكومة، إن ما يجري من انتخابات محلية، في الضفة المحتلة هو تكريس لحالة الانقسام ومحاولة لتنفيذ مخططات الاحتلال بالفصل السياسي للضفة عن القطاع. وقال النونو، في تصريح على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مساء اليوم السبت (20-10)، إن هذه الانتخابات فاقدة للشرعية والنزاهة، مشدداً على أن "نتائج هذه الانتخابات غير ملزمة وغير قانونية وغير نزيهة ولا نعترف بها".

ودعا للعودة إلى التوافقات الوطنية والاتفاقات الموقعة بين قادة شعبنا بدلا من خطوات تكريس الانقسام، لافتاً النظر إلى أن من أعلن عن الانتخابات في الضفة هو من حل المجالس المنتخبة قبل أعوام وهو من انقلب على نتائج الانتخابات البرلمانية ومعسول كلامه يخفي رغبة بالإقصاء للآخر والافتراء والتفرد بالقرار الفلسطيني ورهنه بالقرار الأمريكي الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/20

6. "التغيير والإصلاح": انتخابات الضفة تكريس للانقسام وتتكّر لاتفاق المصالحة

غزة: اعتبر الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، الدكتور صلاح البردويل، إن ما يجري في الضفة الغربية من انتخابات للمجالس البلدية هو "تحايل على الوضع العام وتحايل على الشعب الفلسطيني، وهي انتخابات مجزوءة لا تخدم الوحدة بل تكرر الانقسام، وهي تتكرر لاتفاق المصالحة الذي ينص على أولويات أهم بكثير من انتخابات البلديات كإعادة صياغة وتفعيل منظمة التحرير والبرنامج الوطني الفلسطيني وعبر تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية والمجلس الوطني".

وقال البردويل في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، السبت (20-10) "تؤكد على أن ما يجري في الضفة من انتخابات للمجلس البلدية هي انتخابات عبثية هدفها الالتفاف على الطموح الوطني، وهي لا تحقق أي شكل من أشكال الديمقراطية في ظل حالة القمع والملاحقة وممارسة الاعتقالات السياسية ضد أبناء حركة حماس وطلبة الجامعات في الضفة الغربية". وأكد البردويل عدم اعتراف حركة حماس بشرعية هذه الانتخابات ولا بنتائجها و"التي تجري بهذا المنطق وفي هذا التوقيت وبهذا الشكل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/10/2012

7. وزير الاقتصاد في غزة: قرار عباس تشكيل لجنة حدودية مع مصر لا أهمية له

غزة د.ب.أ: رفضت الحكومة المقالة، التي تديرها حركة «حماس» في قطاع غزة، أمس قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجنة خاصة بالحدود والمعابر تمثل السلطة الفلسطينية في التعامل مع الجانب المصري. واعتبر وزير الاقتصاد في الحكومة المقالة علاء الرفاتي إن قرار عباس «لا أهمية له لأنه لا حاجة لوسطاء بين غزة ومصر». وأضاف إن السلطة تريد لجنة لإدارة المعبر مع مصر، وهذا الأمر غير عملي «لأنهم غير موجودين في المعبر، ونحن لسنا بحاجة لمثل هذه اللجان لأن تعاملنا مع مصر مباشر».

البيان، دبي، 21/10/2012

8. النائب مشير المصري: الحكومة وفرت المناخ الآمن للمقاومة

امتدح النائب في المجلس التشريعي عن حركة "حماس" مشير المصري مواقف الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، المحتضنة للمقاومة الفلسطينية ورجالها. وقال المصري، خلال مسيرة جماهيرية في شمال قطاع غزة، أمس الجمعة، بمناسبة ذكرى صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار": "إن الحكومة الشرعية المنتخبة التي تقودها حركة حماس حمت المقاومة ووفرت لها الظروف والمناخ الآمن، فكان ثمرتها أسر الجندي جلعاد شاليط، والحفاظ عليه أكثر من خمس سنوات عجز الاحتلال خلالها عن الوصول إليه". وأكد المصري أن قضية الأسرى والعمل على تحريرهم من سجون الاحتلال على سلم أولويات حركة حماس، وذراعها العسكري كتائب القسام، مشدداً على أن المقاومة ستواصل محاولات أسر جنود الاحتلال لتحرير الأسرى. وتابع: "رغم أنف الاحتلال ورغم أنف نتنياهو، سنحرر قادة المقاومة، كالقائدين: عباس السيد وإبراهيم حامد"، مؤكداً أن حماس لن تتخلى عن المقاومة أبداً. ومضى يقول: "ستبقى فرحتنا ناقصة ولن تكتمل حتى الإفراج عن كافة أسرانا في سجون الاحتلال، ومستعدون أن ندفع دماءنا وأشلأنا في سبيل إخراج آخر أسير فلسطيني وعربي من سجون العدو".

فلسطين أون لاين، 20/10/2012

9. عشراوي: مهاجمة "إسرائيل" للسفينة ايسريل ومنعها من الوصول إلى غزة عملية قرصنة

البيان غزة، رام الله - عبدالله ريان والوكالات: وصفت عضو اللجنة التنفيذية رئيسة دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي مهاجمة إسرائيل للسفينة الفنلندية ايسريل ومنعها من الوصول

إلى غزة بأنها عملية قرصنة هدفها استمرار الحصار على قطاع غزة. وقالت، في بيان أمس، إن إسرائيل لا تستمع لصوت القانون الدولي، وهي تصر على محاصرة الشعب الفلسطيني. وأعربت عشراوي عن تقديرها لموقف المتضامنين الدوليين، الذين يجازفون بحياتهم للوصول إلى غزة، حتى يثبتوا أن هناك ضميراً حياً لدى الشعوب حتى، وإن كانت الحكومات لا تتحرك، حسب تعبيرها.

البيان، دبي، 2012/10/21

10. "الشرق الأوسط": السلطة منزعة من شروع قطر في إعادة الإعمار دون تنسيق مسبق مع عباس

غزة - صالح النعامي: تستعد غزة لاستقبال أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني غدا، وسط انزعاج من قبل السلطة الفلسطينية، وتعد زيارة أمير قطر أول زيارة يقوم بها زعيم عربي منذ أن سيطرت حركة حماس على قطاع غزة في 14 يونيو (حزيران) 2007.

وفي السياق ذاته، أكدت مصادر فلسطينية أن هناك تنسيقاً كاملاً بين الأجهزة الأمنية المصرية وأجهزة أمن حركة حماس لتأمين وصول الشيخ حمد إلى غزة. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن مدير المخابرات القطرية زار القاهرة لمدة يومين لتنسيق الزيارة مع كبار قادة الأجهزة الأمنية المصرية. وذكرت مصادر صحافية فلسطينية أنه تم إبلاغ الجانب الإسرائيلي بتوقيت الزيارة وأن تنسيقاً عالي المستوى بين كافة الأطراف تم لضمان نجاح الزيارة وضمان فترة الهدوء خلالها. وأوضحت المصادر أن خمسين شخصية قطرية تمثل الوزارات وكبار رجال الأعمال القطريين سترافق الأمير، الذي سيعقد عدة لقاءات مع قيادات في غزة على رأسها هنية.

وفي السياق ذاته نفى كل من نمر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس، وصائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات منفصلة لوسائل الإعلام، وجود أي دعوات من قطر لمشاركة عباس في افتتاح مشاريع إعادة الإعمار.

يذكر أن مصادر فلسطينية ذكرت سابقاً أن قطر وجهت دعوة للرئيس عباس للمشاركة في افتتاح مشاريع إعادة الإعمار في غزة. وأشارت المصادر إلى أن قيادة السلطة أبدت انزعاجها من شروع قطر في إقامة مشاريع إعادة الإعمار دون تنسيق مسبق مع أبو مازن، معتبرة أن ذلك مساهمة في تكريس الانقسام الفلسطيني الداخلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/21

11. "التغيير والإصلاح" تهنيئ "الكتاتني" برئاسة "الحرية والعدالة"

هنأت كتلة "التغيير والإصلاح" في المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور سعد الكتاتني بانتخابه رئيساً لحزب "الحرية والعدالة" في مصر، وفوزه بثقة القواعد الحزبية خلال المؤتمر العام للحزب. وقالت الكتلة في برفقية تهنئة أرسلتها للدكتور الكتاتني، السبت 20-10-2012: "نبرق باسم شعبنا الفلسطيني إلى حزب الحرية والعدالة بأحر التهاني والمباركات بهذا العرس الديمقراطي، فإننا نرجو الله أن يوفقكم في قيادة الحزب على طريق الحرية والعدالة للشعب المصري الشقيق، والحرية للشعب الفلسطيني، وللأمة العربية والإسلامية". وأضافت: "تؤكد تقديرنا واحترامنا لشخصكم، واعتزازنا بدوركم الفاعل في دعم صمود شعبنا الفلسطيني". وأكدت كتلة حماس البرلمانية عمق العلاقة التاريخية والأخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني

والمصري، معربة عن أملها أن يحفظ الله مصر قيادة وشعباً، وأن يديم عليها الأمن والاستقرار والنهضة والرخاء.

فلسطين أون لاين، 2012/10/20

12. فوزي برهوم: الانتخابات المحلية في الضفة الغربية تعزز الانقسام الفلسطيني

رام الله - كفاح زيون: وصفت حركة حماس الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية بأنها تعزيز للانقسام. وقال فوزي برهوم، المتحدث باسم الحركة: "إنها انتخابات بلا معنى، ودون توافق وطني". وأضاف في تصريح: "هذه انتخابات لحركة فتح وليس للشعب الفلسطيني". وتابع: "انتخابات دون مشاركة قطاع غزة ودون وجود توافق وطني، لا معنى ولا شرعية لها". ودعا برهوم السلطة الفلسطينية إلى "تحقيق المصالحة التي يريدها الشعب، وضرورة العمل على توحيد الصف الداخلي، ومنح أولوية للديمقراطية، التي تكون وفق مصالح الشعب".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/21

13. فتح تعلن فوزها "الكاسح" في الانتخابات المحلية... وتعدّ ذلك استفتاء شعبياً على برنامجها

محافظات - الحياة الجديدة، الوكالات: أعلنت حركة فتح مساء أمس أن قوائم الحركة فازت بشكل "كاسح" في الانتخابات المحلية، واعتبرت ذلك استفتاء شعبياً على برنامجها السياسي. وأكد المتحدث باسم الحركة، أحمد عساف، في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، "أن قوائم التنمية والاستقلال" التابعة لفتح "قد حققت فوزاً كبيراً في غالبية بلديات مدن وقرى الضفة الغربية". وأوضح "أن الفوز الساحق لقوائم الحركة وتحالفاتها الوطنية في انتخابات المجالس المحلية التي جرت اليوم (السبت) رسالة واضحة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ومن يقف خلفها أو يتساق مع سياساتها أن الشعب الفلسطيني جدير بالحرية والاستقلال وجدير بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشريف". وشدد على "أن هذه النتائج الكبيرة التي حققتها فتح خير دليل على الثقة التي منحتها الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني والاصطفاف الشعبي مع الحركة، وتؤشر على مكانة فتح الراسخة في الوعي الوطني للجمهور الفلسطيني وقلوب وعقول أبناء شعبنا الفلسطيني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/21

14. حماس: الاعتداء على السفينة "إيستيل" قرصنة إسرائيلية وجريمة بحق الإنسانية

غزة: أكدت حركة حماس أن اعتراض جيش الاحتلال الصهيوني السفينة الفنلندية "إيستيل"، التي تقل 19 متضامناً مع قطاع غزة، قرصنة صهيونية فاضحة، وقالت الحركة في بيان صحفي لها يوم السبت 10/20، تلقي "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إننا في حركة حماس ندين بشدة هذا الاعتداء الصارخ على سفينة المتضامنين مع قطاع غزة، ونعدّه قرصنة فاضحة وإمعاناً في تضيق الحصار على شعبنا الفلسطيني". وأضافت: "إننا إذ نحیی القائمين على هذه السفينة ونتمنّ جهودهم وتضامنهم، فإننا نؤكّد أنّ محاولات الاحتلال وجرائمه ضد قطاع غزة لن تزيد شعبنا الفلسطيني إلاّ تمسكاً بحقوقه وثوابته" داعية

منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى تحمّل مسؤولياتهما، والعمل على فك الحصار عن قطاع غزة وإنهاء معاناة أهلنا المحاصرين.

كما أكد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، أن اعتداء الاحتلال على سفينة "إيستيل" واختطاف المتضامنين من على متنها "قرصنة وعريضة إسرائيلية وجريمة بحق الإنسانية وجريمة إضافية بحق الشعب الفلسطيني وبحق المتضامنين معه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/20

15. الجبهة الديمقراطية تناشد تدخلاً دولياً لوقف القرصنة الإسرائيلية ضد سفن كسر الحصار

رام الله: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بشدة استيلاء القوات الإسرائيلية على السفينة الفنلندية "إيستيل" أثناء إبحارها في المياه الإقليمية متوجهة لكسر الحصار عن قطاع غزة، داعية إلى تدخل دولي عاجل لوقف ما وصفته بـ"القرصنة" الإسرائيلية. وحذّر عضو اللجنة المركزية للجبهة زياد جرجون في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم السبت 10/20، السلطات الإسرائيلية من المساس بحياة المتضامنين الدوليين الذين كانوا على متن السفينة وعددهم 19، مع التأكيد على ضرورة ضمان أمنهم وسلامتهم وعدم تعريضهم للخطر. واعتبر جرجون، الهجوم الإسرائيلي على السفينة بأنه "يكشف الوجه القبيح لحكومة نتنياهو التي لا تأبه القوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان بل تنمادى في عدوانها وحصارها لشعبنا الفلسطيني واعتداءاتها على مقدساته وأرضه"، وفق تعبيره.

وتوجّهت "الديمقراطية" بدعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى إدانة القرصنة الإسرائيلية بحق سفن كسر الحصار، وتحمّل مسؤولياتهم لتأمين وصول المتضامنين الدوليين إلى قطاع غزة بسلام.

قدس برس، 2012/10/20

16. حماس تدين اغتيال رئيس فرع المعلومات لقوى الأمن الداخلي اللبنانية اللواء وسام الحسن

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/20 من غزة، أن حركة حماس أدانت جريمة اغتيال رئيس فرع المعلومات لقوى الأمن الداخلي اللبنانية اللواء وسام الحسن في حادث تفجير سيارة مفخخة في شرقي العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الجمعة 10/19. وقالت الحركة، في بيان لها يوم السبت، تلقى المركز الفلسطيني للإعلام نسخة منه: "إننا ندين بشدة الجريمة النكراء التي استهدفت العميد وسام الحسن وأسفرت عن عشرات الضحايا والجرحى من المواطنين الأبرياء". وتقدّمت الحركة من عائلة اللواء الحسن وذوي ضحايا التفجير بأحر التعازي، متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/20 أن ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أدان الانفجار الذي استهدف وسام الحسن، وقال بركة: "إننا في حركة حماس ندين بشدة جريمة اغتيال العميد وسام الحسن، ونخشى أن يكون ذلك مقدمة لاستهداف وحدة لبنان وأمنها واستقرارها". ودعا بركة الأشقاء في لبنان إلى اليقظة والحذر والمحافظة على السلم الأهلي في لبنان، وعدم الوقوع في دائرة العنف الداخلي، وتقديم بخالص العزاء من ذوي الضحايا وعموم الشعب اللبناني الشقيق.

17. الجبهة الشعبية تنتقد "العواطف" في رسالة مرسى إلى بيريز

(ي.ب.ي.آي.): أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن بالغ أسفها لرسالة الرئيس المصري محمد مرسي إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. وانتقدت الجبهة في بيان لها، أمس، ما تضمنته الرسالة "من عواطف ومواقف لا تعبر عن التاريخ المشرف والتضحيات الجسام للشعب المصري الشقيق والشعوب العربية وما قدمته من تضحيات". وأضافت أن الرسالة "لا تستقيم والتاريخ العدواني لشمعون بيريز وسياسة الحرب والعدوان التي تشن يومياً على الأرض والإنسان الفلسطيني ومقدساته وعلى الشعوب العربية والإسلامية قاطبة". وأكدت أن "هذه الرسالة أثارت مشاعر الصدمة والإحباط لدى الشارع الفلسطيني، الذي يعول على العمق المصري والعربي الكثير في نصرة قضيته الوطنية".

الخليج، الشارقة، 2012/10/21

18. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للمرة الثالثة ضد قيادي في حماس

رام الله: ذكر تقرير حقوقي، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية مددت الاعتقال الإداري ضد الأستاذ الجامعي د. محمد غزال من مدينة نابلس المحتلة، لمدة خمسة شهور وللمرة الثالثة على التوالي. واستنكر مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان بالصفة الغربية المحتلة، تمديد الاعتقال الإداري بحق غزال.

قدس برس، 2012/10/20

19. طلبة حركة فتح في مصر يرفضون الاعتراف بنتائج انتخابات مكتبهم الحركي

القاهرة: أعرب الكادر الطلابي لحركة فتح في مصر، عن رفضه لنتائج الانتخابات التي أجرتها الحركة نهاية الأسبوع الماضي في معهد البحوث والدراسات العربية هناك، لاختيار مكتب حركي طلابي. وقال الكادر في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم السبت 10/20 إن "بعض الأشخاص في الحركة، لا يريدون للحركة خيراً ووحدة، لأنهم لا يستطيعون إلا أن يعيشوا في جو الانقسام والتشرذم حفاظاً على وجودهم الشخصي ومكانتهم التنظيمية" بحسب البيان. وأضاف البيان أن "الكادر تفاجأ بقيام لجنة إقليم القاهرة بعقد مؤتمر صوري رغم أنه لا يحظى بالصيغة التنظيمية الصحيحة والسليمة، الأمر الذي جعل هذا المؤتمر المزعوم وما تمخض عنه مسرحية هزلية، خصوصاً أن عدد من شاركوا في المؤتمر 13 فتحاوياً من أصل نحو 400 طالب ينتمون لحركة فتح في مصر".

وطالب البيان، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بإقالة قيادة إقليم القاهرة لارتكابها العديد من التجاوزات والخروقات التنظيمية التي حصلت في انتخابات المكاتب الحركية في المنظمات الشعبية وكانت آخرها مسرحية معهد البحوث والدراسات العربية". كما طالب البيان طلاب فتح بمقاطعة لجنة إقليم فتح في القاهرة، وعدم التعامل معها وعدم الاعتراف بشرعيتها.

قدس برس، 2012/10/20

20. حركة فتح تنفي دعوتها دحلان للعودة إلى ممارسة عمله كالمسابق

نفت حركة فتح، يوم السبت، صحة المعلومات التي نشرتها مواقع إلكترونية والتي تحدثت عن دعوة نائب المفوض العام للحركة في غزة يحيى رباح القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان للعودة إلى صفوفها لممارسة عمله السياسي كالسابق. وقال رباح في تصريح صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، السبت: "إن قرار عودة دحلان بيد القائد العام لفتح محمود عباس، وهذا الموضوع لم يتم التداول به مطلقاً على صعيد الأطر والمؤسسات الحركية في قطاع غزة". وأضاف رباح: "إن عددًا من المواقع الإلكترونية دأب مؤخراً على تنظيم حملات تشويه وأكاذيب ضد جميع أعضاء قيادة فتح في غزة وهي أصبحت معروفة للجميع بأنها مواقع للفتنة والتشويش".

فلسطين أون لاين، 20/10/2012

21. موشيه يعلون يدعو إلى الانفصال التام عن قطاع غزة

التلفزيون الإسرائيلي - القناة العاشرة، تقرير: عامري نحمياس: دعا وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي موشيه يعلون يوم الجمعة 10/19 إلى الانفصال التام عن قطاع غزة. وقال يعلون في مؤتمر للنادي التجاري والصناعي الذي أقيم في تل أبيب: "إن قطاع غزة حالة معقدة. اعتقدت في البداية بأننا انفصلنا عن قطاع غزة، ولكن في الحقيقة نحن لم ننفصل. إننا نزودهم بالكهرباء وهو يقومون باستخدامها لصناعة الصواريخ التي يُطلقونها علينا. إننا نزودهم بالماء والطاقة وهم يستخدمونها ضدنا". وتابع يعلون قائلاً: "فليجلبوا لأنفسهم الماء، ولتكن لهم طاقة من صنعهم. فليكونوا تابعين لمصر. عندها سيكون الوضع أكثر وضوحاً". وحسب كلام الوزير، إن أخذ الثمن من حماس هو الشيء الذي يستند عليه الردع الإسرائيلي. وأشار قائلاً: "إذا لم يكن هناك ردع من هذا القبيل، فإننا سننتقى المزيد من الصواريخ بشكل يومي". وتطرق يعلون إلى موضوع السلام مع الفلسطينيين، وأوضح بأن الرئيس أبو مازن ليس لديه أي نية للتوصل إلى السلام مع "إسرائيل"، ويقوم باتهامها بفشل المفاوضات. وقال يعلون: "إن أبو مازن لا يقول دولتين للشعبين ويُنكر وجود الشعب اليهودي. كما أنه لا يقول بأن هذه الاتفاقية هي الشيء الذي سيُنهي الصراع بين الطرفين".

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية، (العدد 2211)،

مركز دراسات الشرق الأوسط، 20/10/2012

22. ليبرمان يرفض إدانة الاتحاد الأوروبي للاستيطان ويؤكد أن البناء في القدس لا يعد استيطاناً

نشر موقع فلسطين أون لاين، 20/10/2012 أن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، رفض إدانة أوروبا لقرار "إسرائيل" بناء 800 وحدة سكنية إضافية في حي جيلو الاستيطاني في شرقي القدس المحتلة، زاعماً أن البناء في القدس لا يعد استيطاناً. وزعم ليبرمان، في تصريحات نقلتها جريدة يديعوت أحرونوت يوم السبت 10/20، أن هذه الإدانات تدل على عدم وجود فهم أساسي للواقع في المنطقة، غداة إعلان الاتحاد الأوروبي إدانته قرار الحكومة الإسرائيلية التوسع الاستيطاني في حي جيلو. وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/10/21 نقلاً عن وكالة (ا.ف.ب.)، أن أفيدور ليبرمان قال إن إدانة الاتحاد الأوروبي "تكشف عن عدم تفهم الأوروبيين بشكل كامل لما يحصل.. جيلو جزء لا يتجزأ من القدس عاصمة إسرائيل وسكانها مديون لا يعرفون بأي شيء عملية السلام"، حسب تعبيره. وأضاف أنه "من

الأجدي للاتحاد الأوروبي أن يسعى وراء تشجيع استئناف المفاوضات التي يجمدها أبو مازن"، داعياً الأوروبيين "إلى تسوية مشاكلهم الخاصة قبل إعطاء نصائح".

23. معاريف تنشر تقريراً مفصلاً عن الضابط المسؤول عن أمن سماء "إسرائيل" الذي غادر منصبه

القدس المحتلة: نشرت جريدة معاريف العبرية تقريراً عن الضابط المسؤول عن أمن سماء "إسرائيل" وحمايتها من اختراقات جوية مثل اختراق حزب الله بطائرته بدون طيار لأجواء "إسرائيل" قبل نحو أسبوعين في محاولة لإظهار قدرات "إسرائيل" الجوية.

وتقول الجريدة إن الجنرال دورون جافيش، الذي يغادر مهام منصبه، كان مسؤولاً عن القبة الحديدية لمواجهة صواريخ غزة انه يعتقد أن لدى "إسرائيل" أفضل منظومة دفاعات جوية في العالم. وتضيف الجريدة أن دورون يغادر منصبه في أوقات غير مريحة لـ"إسرائيل" على الرغم من أنه أسهم في تطوير الدفاعات الجوية منذ تعيينه عام 2009 سيما بعد أن استطاع حزب الله اختراق الأجواء الإسرائيلية لأكثر من عشرين دقيقة.

ولم تخفي الجريدة إمكانية مغادرة دورون لمنصبه في أعقاب الاختراق الجوي لحزب الله لأجواء "إسرائيل" بالطائرة الإيرانية.

وقدم الجنرال المغادر لمنصبه في تقرير مطول تاريخ وتطور سلاح الجو الإسرائيلي خصوصاً قسم الدفاعات الجوية وأهدافه ومراحل عمله ومهامه على مدار السنوات التي خدم بها وصولاً إلى قضية الطائرة الإيرانية التي أرسلها حزب الله اللبناني. وأشار إلى أن العدو يطور معداته بشكل يومي، مشيراً إلى أن قطاع غزة يمتلك اليوم الصواريخ المتطورة هذا إلى جانب أن حزب الله يمتلك قدرات صاروخية وجوية كبيرة ومتطورة اليوم، مشيراً إلى انه يعتقد أن أي معركة معه لن تدوم شهراً هذه المرة بل ستدوم لفترات طويلة وستكون "إسرائيل" بحاجة إلى عمل متميز في قواتها الجوية.

وأكد دورون أن قضية الطائرة الإيرانية ما تزال قيد التحقيق وهي مفاجأة كبيرة لنا وأضاف انه لا يريد الحديث أكثر من اللازم عن هذا الموضوع.

وأشار إلى أن المسألة المهمة هو كيف ستستطيع "إسرائيل" تسير أمورها مع العدو المحيط بها الذي تقدر الأجهزة الاستخبارية أن نحو 150 ألف صاروخ موجهة إلينا إن لم يكن أكثر إذا احتسبنا إيران وسوريا وحزب الله وحماس والجهاد الإسلامي وبالرغم من ذلك لا توجد أي قطرة دم حتى الآن في "إسرائيل" رغم تواصل سقوط الصواريخ منذ عدة سنوات. وشدد على أن الأهمية يجب أن تنصب اليوم على الاستعداد الاستراتيجي والقدرة على العمل العسكري الذي يتطلب من الجيش الإسرائيلي وكافة أذرعه عدم حماية نفسه وسط المعركة لأنه يختلف عن أي جيش حيث يتوجب عليه حماية مدنه ومواطنيه مثل خليج حيفا ومدن الشمال والجنوب.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/20

24. اعترافات سفّاح من "البلماح" بجرائمه في نكبة فلسطين

حسن عبد الحليم: اعترف الجندي، يرحمئيل كهنوفيتش، الذي خدم في عصابات البلماخ عشية النكبة الفلسطينية، بأنه شارك في ارتكاب مجزرة مسجد دهمش في اللد، وفي التطهير العرقي بقوة السلاح لقرى وبلدات عربية كثيرة عام 1948. وأكد كهنوفيتش، في مقابلة أجراها معه الصحفي إيال زيفان من جمعية

زوخروت، التي تعنى بتوثيق النكبة الفلسطينية، أن عملية التطهير العرقي لمنطقة طبريا أطلق عليها اسم "مطاطيه" (مكنسة)، وكانت تهدف إلى طرد الفلسطينيين وتهجيرهم من قراهم ثم هدم البيوت لمنع عودتهم، بتعليمات مباشرة من يغال ألون وبين غوريون.

وقال كهنوفيتش المقيم اليوم في "كيبوتس داغانيا" أنه شارك في تهجير قرى قضاء طبريا، وكانت الوسيلة لترويع السكان وحملهم على النزوح إطلاق الرصاص والقنابل اليدوية على القرية ودفع السكان إلى الخروج، مؤكداً أن القوة أطلقت النار على السكان وهم يهرعون للمغادرة عن طريق البحيرة بواسطة القوارب، وقال إن القوة التي كان يخدم فيها "ظَهَرَتْ" أولاً مدينة طبريا ثم انتقلت من قرية لأخرى لتطهيرها وتهجير سكانها. وردا على سؤال حول المسؤول المباشر عن إصدار تعليمات التطهير، قال: "واحد ووحيد يمكنه إصدار تعليمات من هذا النوع، يغال ألون، وأفترض أنه لم يكن هناك أي خلاف بالرأي بينه وبين بن غوريون". وكان بن غوريون قد عين ألون في حزيران/ يوليو 1948 قائدا للهجوم على اللد.

عرب 48، 2012/10/20

25. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تستنكر اعتداء الجيش الإسرائيلي على سفينة إيستيل

القدس المحتلة - ا ف ب: استنكرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية قيام بحرية الاحتلال الإسرائيلي بعملية قرصنة ومهاجمة سفينة إيستيل التضامنية بعد محاصرتها من قبل خمسة زوارق حربية إسرائيلية وقطع الاتصالات معها في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم على بعد ثلاثين ميلا في المياه الدولية بينما كانت في طريقها الى قطاع غزة". وقالت في بيان انها تحمل "الاحتلال الإسرائيلي وفي ظل انقطاع الاتصال مع السفينة المسؤولية الكاملة عن سلامة المتضامنين" على السفينة. وطالبت الشبكة "بتدخل فوري عاجل من ضمان سلامة المتضامنين والافراج عنهم وتمكينهم من الوصول الى قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2012/10/21

26. المطالبة بالسماح لأهالي الأسرى بزيارتهم في عيد الأضحى

ناشد عبد الناصر فروانة منظمة الصليب الأحمر الدولية وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بأن تتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية وأن تتدخل وبشكل ضاغط وقوي لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من أجل السماح لكافة أهالي وأطفال الأسرى بالتوافد على السجون لزيارة أبنائهم ورؤية أحبائهم وأبائهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وانتظام برنامج الزيارات بشكل طبيعي بالنسبة لأهالي أسرى القطاع، ورفع المنع الأمني عن الآلاف من ذوي أسرى الضفة والقدس.

فلسطين أون لاين، 2012/10/20

27. قطاع غزة: دار "القرآن" تحصل على عضوية عالمية لتحفيظ "القرآن"

حصلت دار القرآن الكريم والسنة في قطاع غزة على عضوية الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الاسلامي بالمملكة العربية السعودية.
وقال محمود خاص مدير عام دار القرآن الكريم والسنة، إن هذا الانجاز ما كان له أن يتحقق إلا بجهد كل العاملين في الدار وتوجيهات أعضاء مجلس الادارة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/20

28. معلمو الأونروا يرفضون تدريس "المحرقة اليهودية"

عمان - نادية سعد الدين: أكد معلمو وكالة الأونروا رفضهم تدريس ما يسمى بالمحرقة اليهودية "الهولوكست" في مدارس الوكالة ضمن سياق موادها الإثرائية. ودانوا، في تصريح أصدره أمس، "قرار الأونروا بإرجاع تدريس الهولوكست بعد تجميده لفترة تحت ضغوط غربية إسرائيلية، برغم نفيها لذلك".
وأعلنوا عن موقفهم "الحازم والصلب" من عدم السماح بتدريس طلبة الأونروا ما يسمى "الهولوكست" من باب حقوق الإنسان لما يشكله من إساءة للقضية الفلسطينية وتجهيلاً للطلبة وتغييراً لمفاهيمهم نحو عدوهم الرئيسي وهو الاحتلال الإسرائيلي. ونوه رئيس المؤتمر العام لاتحاد العاملين في الأونروا شاعر الرشق إلى موقف الاتحاد بعدم قبول تعليم مادة "الهولوكست" في مدارس وكالة الغوث تحت أي ظرف أو مسمى. وفيما طالب "باحترام حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني ومأساته التاريخية منذ عشرات السنين"، أكد أن العاملين لن يسمحوا بتدريس "الهولوكست" في مناطق عمليات الأونروا الخمس وهي الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

الغد، عمان، 2012/10/21

29. نقل أسير فلسطيني إلى المستشفى لإجراء عملية قلب مفتوح

رام الله: قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن سلطات الاحتلال نقلت الأسير الفلسطيني رياض العمور إلى مستشفى "تل هشومير" الإسرائيلي لإجراء عملية قلب مفتوح، بعد تدهور وضعه الصحي بشكل خطير. وقالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في رام الله، إن الأسير العمور (42 عاماً)، نقل مؤخراً إلى مستشفى "اساف هروفيه" الإسرائيلي حيث تم زرع جهاز منظم للقلب له، ولكن وضعه الصحي لم يتحسن مما استدعى نقله إلى مستشفى تل هشومير.

قدس برس، 2012/10/20

30. عائلة الصحفي وليد خالد المعتقل لدى السلطة تعتصم أمام سجن "الجنيد" مطالبة بإطلاق سراحه

نابلس: نفذت عائلة الصحفي الفلسطيني وليد خالد المعتقل لدى أجهزة السلطة برام الله، اليوم السبت (10/20)، إعتصاماً أمام سجن "الجنيد" الفلسطيني في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، للمطالبة بالإفراج عن ابنها المعتقل منذ أكثر من شهر. وشارك في الاعتصام إلى جانب عائلة خالد وأقربائه مجموعة من زملائه الإعلاميين والنشطاء الحقوقيين الذين نددوا باعتقال الصحفي الفلسطيني وطالبوا بالإفراج الفوري عنه.

قدس برس، 2012/10/20

31. عمان: أزمة مالية تعصف بـ "معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب"

عمان: شكا عدد من أصحاب دور النشر المشاركة معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب، بعد أسبوع من انطلاقته، مؤكدين حاجتهم إلى اهتمام من وزارة الثقافة الفلسطينية والقائمين على المعرض، للحد من خسارتهم.

أكرم البرغوثي صاحب دار البيرق للنشر في رام الله يرى أن أهم المشاكل التي واجهت الناشرين منذ بداية المعرض وحتى اليوم هي المبيعات، ومن المفروض أن للناشر رسالة ثقافة إنسانية ورفع مستوى الوعي وزيادة نسبة القراءة، ويضيف البرغوثي متسائلاً: «كيف يمكن أن يستمر الناشر وخاصة الفلسطيني؟» فالمبيعات مهمة، وخاصة في المعارض الدولية ويترتب على المشاركة تكلفة عالية جدا من أجور شحن ونقل وإيجار جناح الكتب، إضافة إلى ما يسمى بالمصروفات غير المنظورة، وهذه المصاريف تؤخذ بعين الاعتبار والمفروض أن تكون نسبتها 15% من حجم المبيعات، مبيعات المعرض عند معظم دور النشر لا تتجاوز الـ 150 دولارا يوميا، وهي تذهب مصاريف يومية، من ضمنها الخصم على الكتب وتوزيع كتب على بعض القراء، فكيف يمكن أن يغطي مصاريف الشحن والجناح؟» ويضيف البرغوثي: «المطلوب للخروج من هذه الأزمة الشراء من دور النشر بشكل متوازن وعادل بقدر تكاليف الجناح والإعفاء من مصاريف الشحن وإيجار الأجنحة».

الدستور، عمان، 2012/10/21

32. الأردن: تظاهرة تدعو لإغلاق سفارة إسرائيل وإلغاء وادي عربية

عمان - تامر الصمادي: شهدت العاصمة الأردنية عمان، تظاهرة قرب السفارة الإسرائيلية أمس شارك فيها المئات من أعضاء الحركات اليسارية والقومية، وطالبت بإلغاء معاهدة السلام الموقعة مع "إسرائيل" عام 1994. وندد المتظاهرون بإيفاد سفير أردني إلى "إسرائيل"، كما دعوا إلى قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الدولة العبرية وطرد السفير الإسرائيلي من عمان.

ورفع المتظاهرون الأعلام الأردنية والفلسطينية وأحرقوا العلمين الإسرائيلي والأميركي. وقال القيادي في الحراك الداعي إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان فاخر دعاس، إن "حراكنا سيستمر ضد سفارة الكيان الصهيوني حتى إغلاقها وإلغاء معاهدة وادي عربية".

الحياة، لندن، 2012/10/20

33. افتتاح معرض "على أسوار القدس نلتقي" في الجامعة الأردنية

عمان: افتتح عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية، د. نايل الشرعة، أول من أمس الخميس، معرضا عن القدس، بحضور عدد من المسؤولين في السفارة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني. ويهدف معرض "على أسوار القدس نلتقي"، الذي أقيم بالتعاون مع مكتب شؤون الطلبة الوافدين في الجامعة، إلى الحفاظ على هوية القدس عربية وإسلامية، ومجابهة حملة التهميد الشرسة التي يهدف الاحتلال الإسرائيلي من خلالها إلى تشويه وجه المدينة المقدسة، وتدمير تراثها التاريخي والحضاري والإنساني.

الغد، عمان، 2012/10/21

34. اتفاق قطري مصري على إدخال مستلزمات إعادة إعمار غزة عبر رفح

نشرت الحياة، لندن، 2012/10/21 نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صباح، أن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير القطري محمد العمادي، أعلن انتهاء أزمة إدخال مواد البناء والمعدات اللازمة لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار البالغة قيمتها الإجمالية 254 مليون دولار. وقال إن "الرئيس (المصري) محمد مرسي وافق على إدخال مواد البناء والمستلزمات عبر معبر رفح، وتعهد استئناف ضخ الوقود القطري إلى القطاع اعتباراً من اليوم".

وأضافت الغد، عمان، 2012/10/21 نقلاً عن مراسلها في غزة، حامد جاد، أن السفير القطري محمد العمادي كشف في حديث لجريدة الغد النقاب عن أن الرئيس مرسي أخبره هاتفياً عقب الحديث الهاتفي الذي جرى بين هنية ومرسي مساء أول من أمس أنه سيتخذ كل الترتيبات اللازمة لإدخال مستلزمات إعادة إعمار غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر وذلك وفق جدول كميات يتم الاتفاق عليه بحسب احتياجات العمل الأمر الذي يعد المرة الأولى التي يتم إدخال مواد بناء ومعدات عبر المعبر المذكور. ولفت العمادي إلى أن الرئيس مرسي أبلغه أيضاً بموافقته على إدخال باقي كميات الوقود المخصص لمحطة توليد كهرباء غزة من المنحة القطرية منوها إلى أن ما تم إدخاله "27% فقط من الوقود القطري وصل إلى غزة وسيتم إدخال كل الكميات المتبقية. وبين العمادي أنه التقى في نهاية الأسبوع الماضي مدير المخابرات المصرية رأفت شحادة وأطلعته على احتياجات قطاع غزة بما في ذلك معدات ومستلزمات الإعمار وإدخال الوقود القطري، مشيداً بما أبدته مصر من تفهم واستعداد لتلبية هذه الاحتياجات.

35. أمير قطر يصل إلى غزة غداً لافتتاح مشاريع إعادة الإعمار

غزة - صالح النعامي: كشفت مصادر مطلعة في الحكومة في قطاع غزة النقاب عن أن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيصل غزة غداً ترافقه عقيلته الشيخة موزة ووفد من شخصيات رفيعة المستوى لافتتاح مشاريع إعادة الإعمار رسمياً. وحسب هذه المصادر فإن الشيخ حمد سيقع حجر الأساس لمدينة حمد السكنية، وسط القطاع، وحجر الأساس لإعادة إنشاء شارع صلاح الدين، الذي يصل جنوب القطاع بشماله، والشارع الساحلي. ومن المقرر أن تشمل الزيارة لقاء مطولاً مع حكومة هنية، حيث سيشارك الأمير بعدها في حفل استقبال جماهيري تنظمه الحكومة، ومن المتوقع أن يعلن هنية في هذا الحفل، البشري التي وعد بها سكان القطاع، وتكمن في إعلانه إنهاء الحصار عن قطاع غزة وبدء مرحلة الإعمار وما تحمله هذه الزيارة من مدلولات سياسية مهمة.

وفي السياق ذاته، أكدت مصادر فلسطينية أن هناك تنسيقاً كاملاً بين الأجهزة الأمنية المصرية وأجهزة أمن في غزة لتأمين وصول الشيخ حمد إلى القطاع. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن مدير المخابرات القطرية زار القاهرة لمدة يومين لتنسيق الزيارة مع كبار قادة الأجهزة الأمنية المصرية. وذكرت مصادر صحافية فلسطينية أنه تم إبلاغ الجانب الإسرائيلي بتوقيت الزيارة وأن تنسيقاً عالي المستوى بين كافة الأطراف تم لضمان نجاح الزيارة وضمان فترة الهدوء خلالها. وأوضحت المصادر أن خمسين شخصية قطرية سترافق الأمير.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/21

36. مصر: تواصل ردود الفعل الغاضبة على خطاب مرسي لبيريز

القاهرة: تواصلت في مصر ردود فعل غاضبة لليوم الثالث على التوالي، على عبارات تضمنها خطاب وجهه الرئيس محمد مرسي، للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، في مناسبة تعيين السفير المصري الجديد في تل أبيب. واعتبرت قوى ثورية وسياسية ما تضمنه الخطاب من غزل صريح بين الرئيس مرسي ونظيره الإسرائيلي، يعكس "هرولة جماعة الإخوان المسلمين لإبرام علاقات وثيقة مع الكيان الصهيوني، بهدف تأمين وجودها بالسلطة". وانتقدت هذه القوى ما وصفته بـ"الازدواجية التي تمارسها الجماعة".

ووصف نقيب المحامين، رئيس المجلس الاستشاري السابق، سامح عاشور، العبارات التي تضمنها خطاب مرسي بأنها "جاءت محبطة ومخيبة للأمال"، متسائلاً: "ما الفارق إذن بين نظام مبارك ونظام مرسي؟" قبل أن يضيف: "صياغة الخطاب، تجعل من يقرؤه يشعر بأن أمريكا حاضرة في المشهد بقوة، وأن الهدف من الخطاب هو مجاملة إسرائيل"، ويقول عاشور: "لا يوجد ما يجبر مصر على إرسال خطابات بصياغات معينة، والقانون الدولي نفسه لا يلزم الدول بعبارات موحدة".

من جانبه، اعتبر نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، د. عماد جاد، العبارات التي تضمنها خطاب مرسي تؤشر على أن شيئاً "لم يتغير في مصر". ويقول جاد: "لقد أثبت هذا الخطاب أن كل ما يريده الإخوان المسلمون هو الجلوس فقط مكان مبارك، بل إن مرسي يستخدم نفس العبارات التي كان يستخدمها مبارك في خطابه للمسؤولين الإسرائيليين"، ما يعد مؤشراً على أن الإخوان لا يريدون سوى السلطة.

ويقول القيادي الجهادي، نبيل نعيم: "الخطابات الدبلوماسية دائماً ما تعكس قوة الدولة، لذا فنحن نرى أن خطاب مرسي الأخير إلى بيريز يعكس ضعف الدولة". ويضيف: "حتى تلك اللغة لم تعرفها خطابات السادات إلى أصدقائه في إسرائيل، إذ كان دائماً ما يستخدم كلمة صديقي، قبل أن يزيد عليها مرسي الكثير".

من جانبها، أعلنت جماعة الإخوان المسلمين على لسان عدد من قياداتها البارزة رفضها لما وصفته بـ"مزادات بعض القوى السياسية على الرئيس"، وقال القيادي الإخواني البارز، عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، د. حلمي الجزار، "ربما كان من الأفضل أن يكون خطاب الرئيس إلى بيريز مختلفاً وجافاً عن بقية الخطابات التي أرسلت لتعيين السفراء الجدد في الدول الأخرى، لكنها الدبلوماسية التي تفرض أسلوباً في مثل هذه الخطابات". ولا يرى الجزار في مثل هذا الخطاب ما قد يؤثر في شعبية الرئيس. ويضيف: "يجب التفريق دائماً بين مواقف الرئيس الشخصية تجاه إسرائيل، وقد ظهرت بوضوح في خطبه السياسية التي تجنب فيها مجرد ذكر كلمة إسرائيل، وبين مواقفه كرئيس للجمهورية، وهو موقف يحتم عليه الخضوع للاتفاقيات والبروتوكولات التي وقعت عليها مصر في السابق ولا تزال سارية حتى اليوم".

الخليج، الشارقة، 2012/10/21

37. مصر: أزمة حقول الغاز مع "إسرائيل" تعود للظهور

القاهرة - أيمن قناوي: قال مصدر مصري مسؤول يوم السبت 10/20، أن الأزمة التي أثارها عدد من النشطاء السياسيين في الشارع المصري بشأن "سرقة كل من إسرائيل وقبرص"، لغاز من المياه الإقليمية المصرية، لن تجد طريقاً للحل، باعتراف أجهزة سيادية بأنه تم إجراء ترسيم هذه الحدود البحرية في هذه المياه بوقت سابق. وقد أقام كل من الناشط السياسي والمهندس الاستشاري ممدوح حمزة واللواء أركان حرب متقاعد صلاح الدين سلامة وعادل شرف المحامي، دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس

الدولة، طالبوا فيها بإلغاء قرار وزير البترول الصادر في الأول من كانون الثاني/ يناير 2012، باعتبار حقل الغاز "أفروديت" يقع في المياه الإقليمية الاقتصادية لقبرص، مع وقف سرقة الغاز من حقلي "لفيathan" و"شمشون" من قبل "إسرائيل".
وطالبت الدعوى بإلزام "إسرائيل" بعدم التنقيب في هذين الحقلين والتأكيد على عزم مصر توقيع عقوبات على الشركات التي تنقب على الغاز والبترول في الحقلين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لذلك، وقال مصدر مطلع لـ"بوابة الشرق"، انه سبق لوزارة الدفاع أن رسمت هذه الحدود، وان طلب إعادة الترسيم وتنفيذه ليس بالأمر السهل.

الشرق، الدوحة، 2012/10/21

38. رئيس سلطة البيئة بغزة رئيساً للمكاتب الإقليمية البيئية بالوطن العربي

غزة - جمال غيث: أُنْتُخِبَ رئيس سلطة جودة البيئة في غزة د. يوسف إبراهيم، عضواً في الاتحاد العربي للشباب والبيئة ورئيساً للمكاتب الإقليمية في الوطن العربي. جاء ذلك خلال اجتماع لملتقى الشباب العربي الإفريقي الرابع في محافظة الأقصر بمصر، وتنظمه منظمة الإيسيسكو والاتحاد العربي للشباب والبيئة التابع لجامعة الدول العربية ومحافظة الأقصر.

فلسطين أون لاين، 2012/10/20

39. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع مساعدات على أسر فلسطينية رُحِلت إلى الأغوار

(وام): بادرت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية بتقديم المساعدات النقدية والعينية لأكثر من 19 أسرة فلسطينية من عرب الرشادة التي رحلت قسراً من مدينة بيت لحم واستقرت في الأغوار الفلسطينية الشرقية. وقال إبراهيم الراشد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية في الضفة الغربية إن إدارة الهيئة في الإمارات وجهت بتقديم مساعدات عاجلة لهذه الأسر المنكوبة بتقديم مئة دولار وطرده غذائي لكل أسرة يكفيها لمدة شهر على الأقل.

الخليج، الشارقة، 2012/10/21

40. رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يرجح نجاح الفلسطينيين في الحصول على دولة "غير عضو"

لندن: رجح رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، المندوب الصربي فوك جيريميتش، الليلة قبل الماضية، نجاح المساعي الفلسطينية لرفع مستوى تمثيلهم في الأمم المتحدة إلى دولة غير عضو، وقال جيريميتش، في مقابلة مع وكالة رويترز: إن "معظم الناس يتوقعون أن يكون في النصف الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر". وقال "إذا قرروا السعي إلى ذلك بعد هذه المشاورات وهو ما أعلنه الرئيس عباس في خطابه.. فإن معظم الناس يتوقعون إقرار هذا". وقال جيريميتش إنه لا يرغب في إلقاء محاضرة على واشنطن، لكنه عبر عن قلقه بشأن احتمال تعليق تمويل الأمم المتحدة بسبب القضية الفلسطينية. وقال إن هذا ستكون له "عواقب مالية وخيمة"، وأضاف: "لا أعتقد أن خفض المساعدة المالية سيكون في صالح الولايات المتحدة.. لكن ليس لي أن أقول للولايات المتحدة ما ينبغي أن تفعله. هم يعلمون ما هو الأفضل بالنسبة لهم وهذا ما سيفعلونه". وأكد جيريميتش أن الفلسطينيين لا يسعون لعضوية الأمم المتحدة وإنما للاعتراف بهم كدولة غير عضو.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/21

41. تشومسكي ينتقد الانقسام الفلسطيني ويؤكد أن التضامن الدولي مع الفلسطينيين يزداد

غزة - (ا.ف.ب.): أكد المفكر اليهودي الأمريكي نعوم تشومسكي في كلمة أمام مؤتمر دولي للغات أقامته الجامعة الإسلامية في غزة أمس، أن التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية "في تزايد". وأوضح أن "التغيير هذا بدأ يطاول المجتمع والرأي العام الأمريكي... والتضامن الدولي مع القضية الفلسطينية وصل إلى مستوى كبير مقارنة بما سبق". وأضاف أن القضية الفلسطينية "باتت محل نقاش وتضامن أكثر، إذ أن الدعم الدولي بدأ يتعاضم بقوة"، مبيناً أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة نهاية عام 2008 "قلبت الموازين وساهمت بشكل كبير في تغيير الصورة في العالم في شأن ما يجري على الأرض، وهو ما عزز مفاهيم التضامن وحركات الدعم للشعب الفلسطيني".

في الوقت نفسه، انتقد تشومسكي الانقسام الفلسطيني. ورأى أن الثورات في عدد من البلدان العربية "جاءت صدمة للقوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة". وعبر عن تضامنه مع السفينة ايسنيل، التي نقل ناشطين مؤيدين للفلسطينيين، والتي اعترضتها البحرية الإسرائيلية أمس، وقال إن السفينة "رسالة بأن العالم بدأ يتغير باتجاه دعم أكبر للقضية الفلسطينية، وحتى إن أوقفها القوات البحرية الإسرائيلية، فإن هذا لن يوقف هذا الجهد العالمي الذي يتعاضم بشكل سريع".

كما شارك تشومسكي في وقفة تضامنية نظمها شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في مرفأ الصيادين في مدينة غزة.

الحياة، لندن، 2012/10/21

42. وفد منظمة "الحكماء" يزور الأراضي الفلسطينية لتقييم آفاق "حل الدولتين"

رام الله: من المقرر أن يصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، يوم الأحد 10/21، وفد من منظمة "الحكماء" الدولية في زيارة قصيرة تستغرق 48 ساعة. ومن المقرر أن يقوم الوفد، الذي يترأسه جيمي كارتر، الرئيس الأمريكي الأسبق، بإجراء عدّة لقاءات في رام الله وتل أبيب مع شخصيات سياسية فلسطينية وإسرائيلية بينهم رئيس الدولة العبرية شمعون بيريز ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالإضافة إلى مجموعة من ممثلي المجتمع المدني الفلسطيني والإسرائيلي من أكاديميين ونشطاء حقوقيين وممثلي المراكز البحثية والمنظمات غير الحكومية. وتهدف الزيارة " لتقييم آفاق "حل الدولتين" ورصد تأثير التوسّع الاستيطاني والتغييرات السريعة الإسرائيلية على معالم الشطر الشرقي لمدينة القدس المحتلة، باعتبارها "عقبة رئيسية" تحول دون تحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

قدس برس، 2012/10/20

43. جريدة إيثيا القبرصية: إحباط محاولة تفجير ضد سفن إسرائيلية

إذاعة الجيش الإسرائيلي، تقرير: ليثور افزون: وفقاً لتقرير ورد في جريدة إيثيا القبرصية، مساء يوم الخميس 10/18، فقد قامت قوات الأمن القبرصية باكتشاف 100 كيلو غرام من المواد المتفجرة في ميناء "ليمسول" في قبرص، وقد أعدت من أجل الإسرائيليين الذين يأتون إلى المكان للتزهر. وجاء في التقرير كذلك

بأن المواد المتفجرة كانت باللون الوردي وعلى شكل كرة. ولم يتحدث التقرير عما إذا تم اعتقال مشتبهين في القضية، بل تم فتح تحقيق في القضية.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية، (العدد 2211)،
مركز دراسات الشرق الأوسط، 2012/10/20

44. "إسرائيل" والحياة خلف أسوار عالية

جمال خاشقجي

لا أصدق أن يخاطب الرئيس المصري محمد مرسي نظيره الإسرائيلي شيمون بيريز بـ «عزيزي وصديقي العظيم» في خطاب تقديم السفير المصري الجديد لدى إسرائيل. لا بد أن هناك خطاباً بالفعل ولكنه بروتوكولي، أعده موظف في الخارجية المصرية، ولكن إن كان بهذه الصيغة فالموظف إما بليد لم يدرك التحولات التي حصلت في بلاده بوصول الإخوان المسلمين المؤمنين ديناً بمواجهة إسرائيل أو أنه خبيث يريد توريث الرئيس. في الغالب سيجري مرسي عملية إعادة ترتيب في الخارجية لمنع تكرار ذلك.

إسرائيل تعلم ذلك، وتعرف مشاعر الإخوان الحقيقية، ولكنها أيضاً مثل الليبراليين العرب، تترصص بهم وتريد إحراجهم، أما في عالم السياسة الحقيقية، فكلا الطرفين يتحاشى أية مواجهة. تجلّى ذلك في «حكمة» رئيس وزرائها المروغ بنيامين نتانياهو مرات عدة في لحظات حرجة مرت بعلاقات البلدين، ابتداء من أزمة وقف تصدير الغاز التي قلل نتانياهو من شأنها ووصفها بمجرد خلاف تجاري، إلى اقتحام السفارة الإسرائيلية من قبل متظاهرين، فاكتفى بشكر المجلس العسكري الحاكم وقتذاك لحمايته أفراد السفارة، إلى السكوت على انتشار قوات مصرية في سيناء مخالفة بذلك اتفاق السلام.

لفهم الموقف الإسرائيلي، يجب العودة قليلاً إلى الوراء، فما من دولة فاجأها وأقلقها الربيع العربي قدر إسرائيل. إنه يحاصرها، ولن تجد غير أن تقفل أبواب حصونها وتنتظر بالأمم وتمضي بحياتها خلف أسوار عالية، تتصل بالعالم عبر البحار، عبر نيويورك شريكها الاقتصادي الأكبر، الأسوار التي بنتها لحماية نفسها من تسلل الفلسطينيين إليها وتفجير أنفسهم في باصاتهما وفق زعمها. بالطبع لديها هدف استراتيجي آخر، هو حمايتها أيضاً من الديموغرافية المتغيرة دوماً ضدها، وحمايتها من حل الدولة الواحدة، وكي تضم ما اختارت من أراضٍ في الضفة الغربية إليها كأمر واقع، الأسوار هي حدودها، ولكنها بعد الربيع العربي تحولت إلى سجن لها، أنهت الأسوار مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي حلم به الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز وبشر به حول العالم في منتصف التسعينات بعد توقيع اتفاقية أوسلو ووادي عربة، اختفت المشاريع المشتركة مع الأردن، وصفقة الغاز المريحة والمكسبة مع مصر، اختفى السياح الإسرائيليون من شرم الشيخ وفنادق البحر الميت في الأردن. لن يجرؤ أحد بعد الربيع العربي على اقتراح مشروع توليد كهرباء مع إسرائيل ناهيك عن كازينو وملهى كما فكر يوماً بعض الأردنيين والفلسطينيين والمصريين، فالحكومات العربية باتت منتخبة، ومحاسبة، مثلما كان بارك ونتانياهو يعتذران لبيل كلينتون وجورج بوش بأنهما لا يستطيعان القبول بهذا الاتفاق أو ذاك لأن خلفهما ناخباً إسرائيلياً قد يفقداهما منصبهما، يستطيع الرئيس المصري محمد مرسي أن يقدم تبريراً كهذا للرئيس أوباما لو ألح عليه أن يتصل فقط برئيس الوزراء الإسرائيلي. مرسي ابتداءً بحكم خلفيته كأخ مسلم لا يجب أن يجري هذا الاتصال، وكذلك سيكون رئيس الجمهورية السورية المنتخب، والأردني أيضاً.

لذلك لا أصدق الإسرائيليين وهم يتحدثون عن ضم الضفة الغربية إلى كيانهم، فهم لا يريدون حل الدولة الواحدة الذي يراه بعض العقلاء الفلسطينيين أنه الحل الوحيد الممكن الذي يمكن أن يعمل لصالح الشعب الفلسطيني على المدى الطويل، نتانياهو يجامل اليمين المتطرف بأن يسكت عن مثل هذه الطروحات فلا يعارضها ويحذر منها. لقد دعا إلى انتخابات مبكرة لكي يفوز فيها ويستمر في سياسته الناجحة بحماية إسرائيل خلال هذه المرحلة ومراقبة ما يجري حوله عند «جيرانه».

اتفاقيات السلام ستبقى، ولكن باردة كالصقيع، يعرف الإسرائيليون الموقف الديني والتاريخي لـ «الإخوان» نحوهم، ويعرف «الإخوان» أنهم يعرفون ذلك، ولكنهم سيتجاهلون هذا العداء الآن، فأولويات «الإخوان» في مصر بناء الاقتصاد المصري، أو بعض من ذلك، يريدون إنجازات حقيقية تمكنهم من الفوز مرة أخرى بالانتخابات الرئاسية بعد أربعة أعوام.

لا بد أن الذي يقلق إسرائيل أن هذا النوع من الزعماء المنتخبين يشعرون بثقة أكبر وندية في التعامل معها، يعلمون أنهم يحكمون بتفويض من الشعب لا من الحزب، إذاً ليس ثمة حزب أو نظام يخشون عليه، جاءوا بالانتخاب وسيخرجون به لا بمؤامرة يخشونها، تعبر عن ذلك تلك العبارة المخزية التي قيلت في مجلس الشعب المصري الصوري بعد هزيمة مصر الكارثية عام 1967، إن إسرائيل في الحقيقة لم تريح الحرب لأن عبدالناصر لا يزال رئيساً. الزعيم كان أهم من الوطن، أهم حتى من القدس في نظر ذلك النائب الرخيص.

الزعماء العرب الجدد مختلفون، وكذلك النظام العربي الجديد، بينما عاشت إسرائيل وتعودت على نظام عربي مختلف طوال عمرها منذ أن تأسست وسط العرب عام 1948، لم يعد هناك ذلك الزعيم الذي هو مستعد أن يلتقي بالقادة الإسرائيليين سراً، ثم يعود لبلده ليؤكد أنه عازم على تحرير فلسطين.

كان القادة الإسرائيليون يفخرون بأن بلادهم «واحة الديمقراطية» الوحيدة في المنطقة. لم يعودوا كذلك، كما أن «الديموقراطية الإسرائيلية» تنفقر إلى العوامل المشتركة مع الديمقراطيات العربية الناشئة.

نقاط التماس القادمة ستكون في مساعي تحسين الأوضاع المعيشية في غزة، والاحتجاج على التوسع الإسرائيلي الذي لا يخفت في الضفة والقدس تحديداً. كل خطأ إسرائيلي سيجد في القادة العرب الجدد فرصة لتأكيد سلامهم البارد مع إسرائيل.

ستكون ثمة مساعٍ لتوحيد الفلسطينيين، «فتح» و«حماس» تحديداً، ولن تجد الأولى تعاملاً تفضيلاً كالذي كانت تحصل عليه من قبل مبارك وجهاز مخابراته الممسك بالملف الفلسطيني، بل ستجد ضغوطاً وربما تجاهلاً. قد يقتنع زعيم عربي باقتراح السياسي الإسرائيلي يوسي بيلين عراب اتفاقية أوسلو التي صنعت «السلطة الوطنية الفلسطينية»، التي رفضها بشدة الإسلاميون عندما كانوا في المعارضة، ووصفوها بأنها سلطة «الحراسة والكناسة»، والذي نصح أبو مازن قبل أسابيع بإعلان موت أوسلو وحل السلطة وتحميل نتانياهو مسؤولية 4 ملايين فلسطيني في الضفة وغزة. إنني واثق من أن هناك إسلاميين خصوصاً في الأردن يوافقون بيلين على رأيه.

«حماس» يمكن أن يكون لها دور في ذلك، وثمة نشاط غير عادي في صفها، وإعادة ترتيب في داخل بيتها، متأثرة بالطبع بمكاسبها في الربيع العربي، وعليها استثمارها قبل ضياع الفرصة، لقد بات لها «إخوان» في الحكم أخيراً، تستطيع أن تتنفس خارجياً من مصر بحضور علني ومكتب رسمي، لم تعد بحاجة إلى إيران التي اضطرت إليها، قطعت كل علاقاتها مع سورية الأسد، الذي اتهمها بنكران الجميل، ولكن أي عارف بخلفية الاثنين كان يعلم أن ما كان بينهما مجرد زواج مصلحة.

حتى حرب إسرائيلية على إيران لن تغيّر في موقف دول الربيع العربي، مظهرة هنا أو هناك، ولكنها جميعاً ستناي عن الصراع، وتحاول السيطرة قدر الإمكان على الأضرار الناتجة. بالتأكيد تحتاج إسرائيل أن تعيد حساباتها، وتضع خطة لحالة السلام البارد وعدم وجود أي آفاق لتطوير العلاقة مع العرب، مع الاستعداد لمواقف عربية أكثر حدية في حال حصول حرب أخرى على غزة أو نابلس.

أما الجولان السوري، فهذا سيؤجل أمره حتى بعد انتصار الثورة السورية لبضعة أعوام ريثما يستقر الوضع هناك، على الأقل حتى تنتهي مدة أول رئيس منتخب لسورية والتجديد له لفترة ثانية أو انتخاب غيره، لعله حينها يستطيع أن يقول الكلمة الصعبة لشعبة، أريد أن أتفاوض مع الإسرائيليين لاستعادة الجولان المحتل.

الحياة، لندن، 2012/10/21

45. عندما تحرق "إسرائيل" المعاهدة

طاهر العدوان

في الذكرى الثامنة عشرة من معاهدة وادي عربة بين الأردن وإسرائيل يمكن القول بان (التجربة خير برهان) . وهنا تجمع من البراهين ، خلال تلك السنوات من عمر المعاهدة ، ما يكفي للقطع بالقول بان حكام تل أبيب لا يريدون السلام الذي اعتقد الملك الراحل الحسين عندما وقع عليه بانه سيكون «السلام الذي ترضى عنه الأجيال» .

صحيح ان مظاهر الاحتجاج على المعاهدة التي تجري كل عام محدودة لكن الرأي العام الأردني لا يحب اسرائيل اكثر من الوقت الذي كانت فيه عدوا رسميا تنشب معه المعارك على الحدود، وكل الذين راهنوا بان المعاهدتين الاردنية والمصرية ستحدث انقلابا في السيكولوجيا او الوعي العربي سقطت رهاناتهم والأسباب كثيرة منها :

- ان الاردن التي حذت حذو مصر بعد 15 عاما من كامب ديفد ووقعت معاهدة مع اسرائيل قد فعلت ذلك في اطار مناخ إقليمي وتعهدات دولية وإسرائيلية بان المعاهدة جزء من عملية سلام شاملة تتمحور حول حل القضية الفلسطينية وفق القرارين 242 و338 وصولا الى اقامة الدولة . لكن هذا لم يحدث ، فإسرائيل انعطفت نحو اليمين باغتيال رابين الى ان اصبح الحكم في تل أبيب عملية تنافس بين اليمين وأقصى اليمين وهم ممثلو الاحزاب ذاتها التي عارضت اتفاقيتي السلام المصرية والأردنية .

- لقد تم تقديم المعاهدة الى الاردنيين على انها قضت على مخططات الوطن البديل الى الابد . اليوم لا توجد أية قناعة بذلك وفي نهاية هذا الاسبوع نشرت الصحافة الاسرائيلية ان نتياهو سيخوض المعركة الانتخابية على برنامج يعتبر الضفة الغربية منطقة غير محتلة وهو الوجه الاخر لكلمة يهودا والسامرة ، اي ان السعي لا يتوقف من اجل نسف الأسس الذي ستقوم عليه الدولة الفلسطينية ، ما يعيد الى الازهان عقيدة نتياهو السياسية التي لخصها في كتابه (تحت الشمس) التي يزعم فيها ان الدولة الفلسطينية تقع شرق النهر . فإذا كانت المعاهدة قد أنهت خطة الوطن البديل فان ما يفعله نتياهو وعصابة اليمين من تهويد واستيطان وترانسفير ناعم هو خرق خطير للمعاهدة .

- تنص احد بنود المعاهدة بان لا يقوم البلدان بنقل مجموعات سكانية عبر الحدود فماذا عن اعترافات إسرائيلية سابقة بان الاحتلال اجبر اكثر من 100 الف فلسطيني من سكان الضفة على المغادرة الى الأردن خلال سنوات قمع الانتفاضة الثانية . أليس هذا خرقا للمعاهدة ، ثم ماذا عن سحب هويات الفلسطينيين من

القدس المحتلة وعدم تجديد تصاريح الآلاف من المقيمين في الاردن بحجج واهية . أليس هذا تفسير جماعي وخرق للمعاهدة !

اسرائيل لم تتوقف أبدا عن الخطط التي تنتسف السلام من تهويد القدس الى حملات الاستيطان في كل أنحاء الضفة ونحن في هذه البلاد الاكثر ضررا من هذه الخطط في الماضي والحاضر والمستقبل واني لاعجب من اقوال تصدر من البعض حول المواقف الشعبية ضد المعاهدة ، فسياسات اسرائيل تستحق اكثر من احتجاجات متواضعة . وانا هنا لست من أنصار الغاء المعاهدة لان فيها (كف شر) كبير من إسرائيل لكن متى كانت المعاهدات بين الدول حاجزا يمنع المواقف الصلبة والإجراءات القوية لمواجهة التهديدات والخروقات وآخرها ما يطلقه حكام اسرائيل بين وقت وآخر من دعوات مبطنة لنشر الفوضى في الأردن بما يكشف عن نواياهم الخطيرة ضد هذا البلد !

الرأي، عمان، 2012/10/21

46. المقدمات الاقتصادية للانتفاضة الفلسطينية الثالثة

نبيل السهلي

شهدت الأراضي الفلسطينية في الآونة الأخيرة مظاهرات عديدة للمطالبة بتحسين الظروف الاقتصادية الفلسطينية، حيث بات من المؤكد تقاوم الأزمات الاقتصادية وانعكاساتها على المجتمع والأسرة الفلسطينية، ومن ثم تراجع الخيارات المختلفة من صحة وتعليم وغذاء ورفاه اجتماعي.

ويؤكد محللون اقتصاديون أن السياسات الاقتصادية الإسرائيلية خلال العقود الماضية من الاحتلال، أدت إلى سيطرة إسرائيلية شبه كاملة على عناصر الإنتاج في الاقتصاد الفلسطيني.

وتبعاً لذلك سيطرت إسرائيل على أهم مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني ومقدراته والمتمثلة أساساً في حركة العمال والتجارة الخارجية، فضلاً عن المصادر المائية المتاحة، وأبقت اتفاقات أوصلو وما تلاها من اتفاقات اقتصادية السيطرة الإسرائيلية الكاملة على الاقتصاد الفلسطيني، الأمر الذي أوقع السلطة الفلسطينية التي أنشئت في ربيع عام 1994 في شرك المساعدات الدولية المشروطة، مما جعل أداءها واستمرارها مرهوناً بتلك المساعدات التي لم يتحسسها المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع بشكل مباشر.

مؤشرات الهيمنة الإسرائيلية

في جانب الأرض كعنصر أساسي، استطاعت السلطات الإسرائيلية السيطرة على أهم الأراضي الزراعية لصالح الأنشطة الاستيطانية التي لم تتوقف خلال الفترة 1967-2012. كما صادرت النسبة الكبرى من إجمالي الموارد المائية الفلسطينية المتاحة والمقدرة بنحو 750 مليون متر مكعب، الأمر الذي أدى إلى تهميش قطاع الزراعة الفلسطيني، ودفع آلاف العمال العرب في الضفة والقطاع إلى العمل في الاقتصاد الإسرائيلي ووفق شروطه المجحفة، رغم رفع شعار مقاطعة العمل العبري في بداية الاحتلال.

وقد عزز هذا التوجه استصدار السلطات الإسرائيلية قانوناً في عام 1968 يسمح للعمال الفلسطينيين بالعمل في قطاعات الاقتصاد الإسرائيلي المختلفة.

وفي الاتجاه نفسه استصدرت أيضاً أوامر بإلحاق البيوتات المالية الفلسطينية بالبنوك الإسرائيلية، وتمت عملية تفكيك مبرمجة للاقتصاد الفلسطيني وربطه بعجلة الاقتصاد الإسرائيلي ولصالحه.

وتراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني في كافة قطاعاته، وخاصة الزراعي الذي كان يساهم قبل الاحتلال بأكثر من 50%، سواء في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني أو في استيعاب قوة العمل.

وبعد توقيع اتفاقات أوسلو في سبتمبر/أيلول 1993 بقيت أهم مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، فبات السوق الفلسطيني ثاني سوق للاقتصاد الإسرائيلي بعد السوق الأمريكي. وإسرائيل تتحكم بنحو 96% من إجمالي التجارة الخارجية الفلسطينية بشقيها الصادرات والواردات، والعجز في الميزان التجاري الفلسطيني عنوان لعلاقة قسرية مع الاقتصاد الإسرائيلي.

الخيارات الموصدة تؤسس لانتفاضة ثالثة

وفي نفس الوقت، ورغم الإغلاقات الإسرائيلية المتكررة بوجه قوة العمل الفلسطينية، ثمة 20 ألف عامل يعملون في الاقتصاد الإسرائيلي حالياً، مقابل 120 ألفاً قبل الانتفاضة، الأمر الذي يؤكد تحكم إسرائيل بنسبة تصل إلى نحو 20% من الدخل القومي الفلسطيني، وبذلك فإن المجتمع الفلسطيني عرضة لابتزازات سياسية دائمة من قبل إسرائيل.

خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن السلطات الإسرائيلية تسيطر على نحو خمسين مليون دولار شهريا من الضرائب المفروضة على العمال العرب من الضفة والقطاع الذين يعملون في الاقتصاد الإسرائيلي. لقد أدت السياسات الإسرائيلية المذكورة إلى تراجع أداء كافة قطاعات الاقتصاد الفلسطيني، وظهور أزمات اقتصادية واكبت تطوره بعد إنشاء السلطة الوطنية في ربيع عام 1994، واشتدت وطأتها مع ارتفاع وتيرة الحصار الإسرائيلي والعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والبنى التحتية للاقتصاد الفلسطيني بعد انتفاضة الأقصى نهاية سبتمبر/أيلول 2000.

وتشير معطيات التقارير الاقتصادية العربية وتقارير البنك الدولي إلى تفاقم أزمة البطالة لتصل معدلاتها في عام 2012 إلى نحو 60% في قطاع غزة، ونحو 30% في الضفة الغربية، وعليه فقد انتشر الفقر المدقع بين ثلثي الأسر الفلسطينية في الضفة والقطاع، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام انطلاقة انتفاضة ثالثة، رفضاً لسياسات الاحتلال التي تتال من الشعب الفلسطيني وأرضه بشكل يومي.

إمكانية الحد من مخاطر المساعدات الدولية

تفاقمت أزمات الاقتصاد الفلسطيني نتيجة وقوعه في شرك المساعدات الدولية، إذ بعد إنشاء السلطة الوطنية ومؤسساتها في صيف عام 1994، بات يعتمد بشكل كبير على المساعدات والمعونات الدولية، الأمر الذي أوقعه تحت وطأة الاشتراطات الأميركية والأوروبية في غالب الأحيان.

وفي هذا السياق، يذكر أن حجم المساعدات الدولية يصل إلى 800 مليون دولار سنوياً، وثمة 10% هي نسبة المساعدات الأميركية التي مولت في الغالب مشاريع تحت مسميات تنشيط الديمقراطية ومشاركة المرأة.

وقد حددت الدول الأوروبية المانحة بشكل مسبق قنوات التمويل وبمسميات غريبة، دون أن يتحسسها المواطن الفلسطيني بشكل مباشر.

من جانبها لم تدفع السلطات الإسرائيلية للفلسطينيين بشكل منتظم عائدات الضرائب على قوة العمل الفلسطينية في الاقتصاد الإسرائيلي وعلى البضائع المستوردة للفلسطينيين عبر المعابر التي تتحكم بها إسرائيل، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة السلطة الفلسطينية على دفع رواتب الموظفين التي تصل قيمتها الشهرية إلى 125 مليون دولار بشكل منتظم، مما دفع آلافاً منهم للتظاهر أكثر من مرة في مدن فلسطينية عديدة وخاصة رام الله.

في ضوء ما تقدم، لا بد من اعتماد سياسة وطنية فلسطينية ببعيد عربي، بحيث تتم المطالبة بدفع الدول العربية للمستحقات التي تعهدت بها في القمم العربية لجهة دعم الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع عبر

صندوقي الأقصى والقدس، وتحتم الضرورة أن يكثف الإعلام العربي من خطابه حول أهمية البدائل العربية الشعبية لمساعدات الفلسطينيين عوضاً عن المساعدات الدولية الأميركية والأوروبية المشروطة. وهذا يستدعي دبلوماسية هادئة تؤكد أن المساعدات العربية ليست محقة فحسب، بل هي مساعدات للشعب الفلسطيني في المقام الأول للحد من الأزمة ومحاولات تجويعه وإخضاعه من قبل الجيش الإسرائيلي. كما تحتم الضرورة إظهار أن حجم المساعدات الأميركية للمناطق الفلسطينية لم تتعد 747 مليون دولار منذ إنشاء السلطة الوطنية، وهو يساوي نحو 25% من إجمالي المساعدات الأميركية لإسرائيل في سنة واحدة فقط، والتي تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار، منها 1.8 مليار كمساعدات عسكرية، ومليار كمساعدات اقتصادية.

وللحد من وقوع الفلسطينيين في شرك المساعدات الدولية، لابد من تحسين أداء القائمين على المال العام الفلسطيني، والقيام بعملية إصلاح حقيقية في إدارة المال الذي هو للشعب الفلسطيني في المقام الأول. وفي نفس الوقت لا بد من العمل على تهيئة الظروف لعودة رؤوس الأموال الفلسطينية المهاجرة والمقدرة بنحو 60 مليار دولار لتوطينها في البلد الأم، وفتح استثمارات وطنية فلسطينية من شأنها الحد من أزمات الاقتصاد الفلسطيني وخاصة البطالة المتفاقمة.

وقد يكون من باب أولى إعطاء بُعد عربي لجهة حل أزمة الاقتصاد الفلسطيني الأسير، ولا يمكن أن نرى اقتصاداً فلسطينياً ينطلق انطلاقاً حقيقية بعيداً عن مخاطر التمويل الدولي، دون أن يكون هناك مؤشرات ذات دلالة تؤكد في المستقبل القريب على رفع نسبة التجارة البينية بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصادات العربية عبر رفع الرسوم عن البضائع الفلسطينية، وترويجها في الأسواق العربية، وقد يكون ذلك بمثابة بديل عربي للابتزاز الإسرائيلي للشعب الفلسطيني.

كما لا يمكن الحد من مخاطر المساعدات الدولية المشروطة دون إحلال المساعدات العربية المباشرة للسلطة الوطنية بعيداً عن الإملاءات الأميركية ما أمكن ذلك. عندئذ يمكن القول إننا سنشهد اقتصاداً فلسطينياً سيخطو نحو تنمية مستقلة بعيداً عن الابتزاز الإسرائيلي والأميركي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/10/18

47. حان الوقت لرحيل نتياهو

يونيل ماركوس

تكاد لا تكون هناك سابقة في جيلنا أن يكون رئيس وزراء في إسرائيل، لديه كل الظروف سواء في الائتلاف الواسع أم في حرية العمل - يقطع ولايته كي يحقق ولاية ثالثة. لماذا انتخابات فجأة؟ من هو الذي يتحداه بيبى؟ اذا كان يشعر بأنه قوي ولا نظير له كزعيم، فلماذا لا يواصل حتى نهاية ولايته؟ التفسير الأقوى بين التفسيرين المنتشرين هو أنه أراد الامتناع عن التورط بميزانية ثنائية السنة، لا مثيل لها في العالم. التفسير الثاني يعتقد أنه عاشق لمنصبه ولنفسه كمنتخب الشعب. كيف كان سيقول اريك شارون؟ الكراسي من جلد الغزال مريحة جداً. كيف كانت ستقول ليئا رابين؟ في منزل رئيس الوزراء كل شيء على حساب الدولة.

لدى بيبى اليوم حكومة يمكنه أن يفعل بها كل ما يروق له. وبالاساس ان لا يفعل ما لا يروق له. وليس صدفة أنه بعد بضعة ايام من بيان بيبى كان ايهود باراك هو أول من نشر اعلاناً انتخابياً ظهرت فيه صورته السمينة يعلوها عنوان "كبير السن المسؤول الذي يمكن الاعتماد عليه". هذا الاعلان في مرحلة

مبكرة بهذا القدر يؤكد الشائعات بان علاقات بيبي وباراك ليست كأمس وأول أمس. ربما في اثناء الانتخابات سيتبين على ماذا الخلاف. الرد جاء، كالمعتاد بطرق مكتب بيبي بالتسريب، وبموجبه فان يوفال شتاينتس، مؤهل، كمن كان رئيس لجنة الخارجية والامن، ليكون وزير الدفاع. طلقة أولى.

السؤال الاساس هو ماذا فعل ننتياهو في ولايته، غير البقاء في ساحة سياسية تنازع الحياة امام محاولات مثيرة للشفقة لبث الحياة في العمل، في كديما، الامل القديم وفي "شينووي" في صيغتها الجديدة. فكرة اعادة يهود اولمرت الى السباق، والذي يبدو في نظر الكثيرين كحبل نجاة. سقطت مع بيان النيابة العامة الاستئناف على تبرئته. بيبي يمكنه أن يتنفس الصعداء في ان الرجل، الذي قال ابو مازن عنه مؤخرا انه كان في المحادثات معه على مسافة شهرين من تحقيق تسوية - خرج من اللعبة.

بيبي يقدم موعد الانتخابات لان انجازاته تتراوح بين غير كاف وفاشل، في كل المجالات. انجازات سيئة في التعليم. في الاقتصاد - "استقرار الاقتصاد" الذي يتباهى به هو بفضل المحافظ ستانلي فيشر. مساهمة بيبي هي أنه، عندما كان وزيرا للمالية جلب فيشر الى البلاد. كل شيء فعله بيبي بمبادرته فشل أو لم ينفذ. الاصلاحات التي وعد بها لم تنفذ. ومن خلال مبادرة الانتخابات أراد أن يمسك بالجمهور قبل أن يكون الحال اسوأ له، قبل أن تكون انتفاضة اجتماعية في الميادين. وقبل أن تندلع انتفاضة جديدة بقوة لم نشهدها."

وبالفعل، في قائمة الكوارث التي على الطريق يقترب اليوم الذي ستختفي فيه قيادة السلطة بسبب تسويق المسيرة السلمية. الجهاد الاسلامي سيجعلنا نتوق لحماس. والفشل الاكبر لبيبي هو أنه لم يمد اليد للفلسطينيين. على وزن القول المعروف لذرنايلي، في أن "الامبراطورية البريطانية قامت في نوبة من غياب العقل"، يمكن القول ان بيبي يقود بغياب عقل الى دولة للشعبين.

في هذا يخرق بعينين مفتوحتين على المكشوف وعده لاسرائيل وللعالم كله بالعمل لصالح الدولتين. هذا الخرق هو سبب كاف لانهاء ولايته، وبالتأكيد سبب وجيه لعدم انتخابه لولاية ثالثة. اسرائيل بيبي لم تبث حتى الرغبة في الحوار والتنازل. كما أن الاستخفاف بالملك الاردني، الذي بخلاف لاسلافه زاره بيبي مرة واحدة فقط، عزز التهديد على الحكم الاردني من جانب الاسلام المتطرف.

وبغياب الرغبة في الصدام مع المستوطنين ركز بيبي على التهديد الايراني. أجر ادعائه في أننا قادرون على أن نصفي بالقوة ما تبنيه ايران - خرج بخسارتنا. بيبي لعب باعصاب الجمهور بهجوم كبير عليه. الاميركيون الذين يأخذوننا على محمل الجد يحذرون بيبي بلغة ليست هي الالطف، من مغبة العمل. وهكذا خلق توترا لا حاجة به مع الولايات المتحدة. صحيح أن لاسرائيل دور في تجنيد العالم للعقوبات ضد ايران، ولكن بيبي لم يعرف اية يقف. شهادته النهائية هي بين "كاف بالكد" و "راسب". غير جدير بترفيعه لصف أعلى. هذا هو زمنه للمغادرة وللنفرغ من أجل بيته.

"هآرتس"، 20/10/2012

الأيام، رام الله، 20/10/2012

48. [كاريكاتير:](#)



الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/21